

المحاضرة ١١،٢١ / شرح آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اسمع الاية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الله تبارك - 00:00:08

قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خموسه ولرسوله ذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتكم بالله
وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجماعان. والله على كل شيء قدير - 00:00:28

هذه الاية في بيان الغنيمة ما الكفار اذا ظفر به المسلمون على وجه الغلبة والقهر. فمتى قهرنا الكفار وغلبناهم؟ وترتب عليه
هذا النصر حوز لاموالهم. فهذا الحرج يسمى ما غنيمة واحكام الغنيمة احكام موسعة ومذكورة في ايات كثيرة وفي احاديث -
00:00:48

شهيرة. ومنها ما هو ثابت في الصحيحين. الغانمون يغنمون المال الذي ينتقل كالذهب والثياب والمداع واما الاراضي فقرات بهذه
لبيت مال المسلمين وكان هذه وكان هذا صنم عمر في ارض سواد - 00:01:38

على مسمع ومرأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وما انكر عليه احد بتة يجوز الاكل من الغريمة من غير حمل. فكانوا كما ثبت
في الصحيح الحسين يأكلون العسل يذبحون الشياة. الغنيمة على ارجح الاقوال لا تحاز - 00:02:08

الا بان يقسمها الامام. فالامام هو الذي يتولى قسم مثل غنيمة ومن اخذ شيئا من الغنيمة بعد الحوز وقبل القسمة كما صنع بعضهم في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا الى يوم القيمة - 00:02:38
فارجح قوله اليمان ان الغنيمة توزع بعد ان تملك بعد ان يوزعها الامام. والامام يوزعها وفق احكام. ومن ضمن هذه الاحكام ان الذي
يقتل قتيلا فله سلبه كما ثبت في الصحيح. من قتل قتيلا - 00:03:08

فله سبب. وان للفارس سهام وللراجل سهم في احكام مفصلة طويلة هذه الاية جاءت في تقرير حكم وهو ان للغانمين من الاموال
اربعة اربعة اخماس وخمس من هذه الغنيمة انما هو كما بين الله عز وجل في هذه الاية كما سيأتي - 00:03:38

ولما بين الله تعالى الاحكام واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسوله يولد القربي واليتامى مساكين والمساكين وابن
السبيل قال ان كنتم امنتكم بالله. وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان - 00:04:18

ان كنتم امنتكم بالله فاعلموا ان الخمس من الغنيمة يجب التقرب به الى الله عز وجل. فيما ايها المجاهدون اقطعوا اطماعكم عنه.
بالاخماس الاربع المتبقية وقوله تعالى واعلموا ليس المراد العلم المجرد - 00:04:38

علم مجرد يشتراك فيه المسلم والكافر. وانما يراد به الطاعة لامر الله عز وجل والاستسلام والانقياد لهذا الحكم. فانت وان كنتم سببا
يسره الله جل في علاه غالبتم العدو الا ان الذي شرع الله تعالى لكم من هذه الغنيمة اربعة اخماس. ليس الا - 00:05:08

وما الخامس الاخر فهذا قال الله عز وجل فيه واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسا هو للرسول. ذي القربي. واليتامى اما المعدة
سياق نظم القرآن. قال فان لله خمسه ولرسول ذي القربي - 00:05:38

لما ذكر جل في علاه ذا القربي ذكره بقوله ولديه. باللام. ثم البقية ما قال واليتامى والمساكين. قال واليتامى والمساكين. وابن السبيل.
فهذا فيها لفتة. بالغاية مهمة على عادة نظم القرآن في دقتها. والذي يقف عند هذه الاسرار يشعر بحلاؤه القرآن. ويشعر - 00:06:08

بدقة كلام الله عز وجل. فاعاد اللام فيما يbedo لنا والله تعالى اعلم. لدفع توههم اشتراكهم مع النبي صلى الله عليه وسلم.

فالمهم شيء خاص به. فليست نصيب النبي صلى الله عليه - 00:06:38

سلم انما فليس نصيب النبي صلى الله عليه وسلم هو نصيب القربى. فالنبي صلى الله عليه وسلم نصيب مستقل وذى القربى نصيب مستقل. العلماء اختلفوا في هذا الخبر على اقوال - 00:06:58

اطفال عديدة جدا احسن من ذكرها وفصلها وعزم آآ الاقوال مع تحرير ومع ادلة ومناقشة آآ أبو عبد الله محمد بن عيسى ابن اصيغ المعروف المناصف المتوفى سنة ست مئة وعشرين في كتابه - 00:07:18

ايجاد في ابواب الجهة. الجهاد في الباب السابع منه في اواخره. طول شديدا طول كثيرا في بالكلمات الحسنات الجامعات التي يعني تشعر ما نندنن به نتكلم عنه ان لا هيل الحديث مذهبها خاصا بهم. كلام للامام النسائي. في السنن الكبرى - 00:07:38

في كتاب قسم الغنائم بوب في كتاب قسم الغنائم بقوله باب تفريق الخبر وخب الخبر كيف يفرق الخبر؟ ثم قال رحمة الله وقد قيل وقد قيل اه بل يؤخذ من الغنيمة شيء سيجعل للكعبة. وقال بهذا بعض السلف - 00:08:08

من السلف قالوا بهذا قالوا على هذا يحمل قول الله تعالى فان الله خمسة. هذا الخبر يقسم اقسام. قالوا يقسم ستة اقسام. ستة اقسام. وقالوا يقسم خمسة اقسام. وقالوا يقسم اربعة اقسام. وقالوا يقسم ثلاثة اقسام. واراحنا ما - 00:08:38

رحمه الله تعالى فكان مذهب فكان مذهب مالك فكان مذهب الامام مالك رحمة الله سهلا مشهورا وله يعني اعتبار قال الامر مخير للامام. والامام يصنع ما شاء. الامر للامام والامام يصنع ما شاء. وهذه المصارف - 00:08:58

ويقسمها على حسب الحاجة. ولا يلزم التساوي. منهم من قال ستة المذكورة. قالوا اول شيء لله قالوا لله الكعبة فيصرف مبلغ للكعبة لصيانتها للنفقة على الوافدين اليها على ما كما يحتاجه اما على ما تحتاجه الكعبة قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم هو الرسول صلى الله عليه وسلم هل آآ بقى - 00:09:18

الحكم حكمه بعد وفاته ام لا؟ وقالوا الحكم للامام بعد التحاق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى ومنهم من قال لا المراد الرسول صلى الله عليه وسلم هنا انه كان يأخذ ليوزعه ليوزعه على قرابته. وآآ سر - 00:09:48

يدفع هذا اولا. والتطبيق العملي للنبي صلى الله عليه وسلم يدفع هذا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح مسلم. له الصفي له الصفي. والصفي الذي يؤخذ من رأس - 00:10:08

قبل ان توزع. فالنبي صلى الله عليه وسلم في خير اخذ من اه الغنائم من خمسه صافية فكانت زوجته. لانه هذا اربعة اخماس توزع بما فيها الاماء والعبيد يوزعها الامام. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من الصفي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هو له الخبر - 00:10:28

آآ الامر الثالث قال ذو القربى. ووقع خلاف من هم ذو القربى. فمنهم من قال قريش واستدل من استدل بهذا لمن صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فنادي فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني فلان - 00:10:58

فذكر عشائر يجمعها انهم كلهم من قريش. فقالوا المراد بذى القربى قريش وقالوا ابن هاشم وبنو المطلب. وثبتت في صحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بن - 00:11:18

هاشم وبنو المطلب شيء واحد. وشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه. وهذا قول جماهير السلف وهذا هو القول الراجح. فكل من كان بنو هاشم من بني هاشم ومن بني عبد المطلب فيؤخذ - 00:11:38

من فيأخذ هذا النصيب. قال الله تعالى فان الله خمسه وللرسول ولذى قرب واليتامى. عرفنا اليتيم من لم يبلغ الحلم ولا ابا له. فهذا ايضا من مصارف الخمس والمساكين وابن السبيل. اللي مساكين جمع المسكين وسمي المسكين مسكينا من السكينة - 00:11:58

به الحياة لأن الله قال كما تبين معنا عن المال قيام الذي سفهاء اموالكم الذي جعل الله لكم قياما فالمسكين لا يقوم. المسكين السكينة. فالمال يجعل الانسان يقوم ويجعل له يعني وضع خاص. وقلت لكم ان - 00:12:28

اليتيم ان افترقا اجتمعا وان اجتمعوا طرقا. فيعني المساكين هنا يدخل فيهم الفقراء. نعم يدخل فيهم الفقراء. وابن السبيل والمراد

بابن السبيل الضيق الفقير الذي حل ببلاد المسلمين. وانقطع به السبيل ولم يبقى له معه - 00:12:48

فيكون هذا مصرف من مصارف الاموال. والذي يقرأ تاريخ اه المسلمين في الاحسان لابن السبيل تلو اليتامي وكيف كان تصنع الدول معهم. وقد الف بعض اخواننا المغاربة رسالة دكتوراة حسنة انصح بقراءة - 00:13:08

يا طبعت عن وزارة الاوقاف المغربية اسمها الاحسان الالزامي. الاحسان الالزامي في الشريعة الاسلامية. الذي يقرأ كيف كانت الدول تعنتي بالفقراء واليتامى من هذا الخبز. فيفخروا ويمتلئوا فيها واعجابا وحبا بهذه الشريعة - 00:13:28

أولياء الامر لما تكثر الفتوحات وتكثر الاموال ويكثر هذا الخمس وهذا الخمس يعني يوظف في هؤلاء يعني كانوا يصنون اشياء عجيبة وغريبة وهذا كان ما قبل مئات السنوات يعني من قريب وليس من بعيد - 00:13:48

قال الله تعالى وابن السبيل جاء التهبيج لترك هذا الخبر بقوله سبحانه وتعالى ان كنتم امنتكم بالله ان كنتم امنتكم بالله فجاء تهبيج للاستجابة ليس للعلم مجرد العلم النظري وانما العلم - 00:14:08

الذى يتبعه الاستجابة اذ كنتم امنتكم بالله وما انزلنا. وهذا معطوف على الاسم الجليل. معطوف على الله عز وجل ان كنتم امنتكم بالله وامتنتم بما انزلنا يوم الفرقان. يوم بدر وسمى فرقان سمي فرقان - 00:14:28

لانه يفرق او يفرق بين الحق والباطل. ثم قال الله عز وجل يوم التقى الجمعان يوم التقى الفريقيين. من يعني ردهم وذكرهم باصل الانتصار الذي كان في يوم بدر وسبب وبعد يوم بدر بدأ - 00:14:48

العز الظاهر للإسلام ويوم بدر. الله نصر المسلمين والقى عليهم النعاس. فنصروا من عند الله تعالى. اذ يغشون او النعاس قراءتان. فالنعاس هجم عليهم او الله الذي القى عليهم النعاس. والذي ينظر - 00:15:08

في سورة الانفال والآية التي معنا منها يجد ان الوحدة الموضوعية في سورة الانفال كما تظهر في جميع ايات السورة انما هو رد الامر الى الله وكان هذا عنوان الآية الاولى يسرورونك عن الانفاق. قل انما الانفال لله. فكل كل آية في سورة الانفال ردها وردتها - 00:15:28

الى الله عز وجل. فذكرهم بيوم بدر الذي اه سماه يوم الفرقان الذي اه ثبت ان الملك الملائكة الذين قاتلوا في بدر هم خير منهم هم خير من الملائكة الذين لم يقاتلوا في - 00:15:48

فبدر بالنسبة للملائكة كيوم فتح مكة بالنسبة للمؤمنين. فليس من قاتل قبل الفتح كمن قاتل بعد الفتح. فبادروا بالنسبة للملائكة كفتح مكة بالنسبة الى آآل المؤمنين قال والله على كل شيء قادر ومن قدرته - 00:16:08

نصر الفريق الاقل على الفريق الاكثر. نعود بعد هذا البيان ل الكلام الامام النسائي رحمة الله هذا وله كلام حسن في بيان هذا المعنى قيل فيقول رحمة الله وقد قيل يؤخذ من الغنيمة شيء - 00:16:28

فيجعل للكعبة وهو السهم الذي لله. وسهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الامام. يشتري منه السلاح ويعطي منه من رأى من فيه غناء ومنفعة لاهل الاسلام من اهل الحرب - 00:16:48

والعلم والفقه والقرآن. فهذا المرد للامام يعطي من يجاهد بالسيف والستان ومن تجاهد بالعلم والبيان. وهل الناس الا هذين الصنفين؟ ومن عداهما فهو كل على نوعي بنى الانسان. فالناس كلهم تتبع لهذين الصنفين. اهل السيوف والسفان واهل العلم والبيان - 00:17:08

يقول الامام النسائي ويعطي منه هذا السهم الرسول صلى الله عليه وسلم مرده الى الامام والامام يعطي منه من فيه غناء منفعة لاهل الاسلام من اهل الحرب والعلم والفقه والقرآن وسهم الذي القربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب - 00:17:38

والسهم الغني منهم الفقير. وقيل انه للفقير منهم دون الغني. والراجح ان الفقير والغني يعطى سواد حتى الغني يعطي فيما ان الله قد شرع ان هؤلاء لا يأخذون من الزكوة فان الله جل في علاه - 00:17:58

اخصه مقابل منعهم من الزكوة خصمهم بهذا الحكم فلهم نصيب من خبث الغالمين. فلهم نصيب من خمس الغانمين قالوا الصغير والكبير. والذكر والانثى منهم سواء. ما زال الكلام الامام النسائي. وفسرت - 00:18:18

فسر كلام الامام النسائي في كتابه السنن الكبرى في كتاب التفسير. قال لان الله جل ثناؤه جعل ذلك لهم وقسم وقسم رسول الله صلي الله عليه وسلم فيهم وليس في الحديث انه فضل بعضهم على بعض ولا خلاف نعلم بين - 00:18:38

العلماء في رجل الى اخر كلامه ومنهم من قال ان ذكر الله وهذا قول جميل الفقهاء. قول جماهير الفقهاء قالوا لله انما ذكر فحسب قالوا ذكر ابتداء كلام لأن الاشياء لله ولعله انما استفتح الكلام فيك والخبز - 00:18:58

لنفسه لأنها اشرف الكسب. ولم ينسب الصدقة الى نفسه لأنها اوساخ الناس. قال الحكم لله عز وجل قال انما غنمتم من شيء. المال المغلوم مضاف لمن؟ الغنية تضاف لمن؟ للمشاهدين. مضاف لمن - 00:19:18

مجاهدين الى من اه اخذ من الغنية وهو المال العام لا تقطع يده غلقوا فاخذ بعد اه ملك المسلمين لها وقبل ان يقسمها الامام لا يقام عليه الحد قالوا الله اضاف الغنية للمجاهدين بهذه الاضافة اصبحت لهم - 00:19:38

اصبح لهم شف بيت بلط والغنية والحج لا يدرى الشبهات الحدود تدري بالشبهات وبالتالي هذه الاضافة في قوله تعالى انما غنمتم افادت ان السارق ان سرق فلا وهنا ينبغي ان ننتبه الى امر مهم وهو انتفاء اقامة الحد لا يلزم منه تقليل الذنب - 00:20:08

بل في بعض الاحيان بل في بعض الاحابين يكون اشد من الذنب. يعني مثلاً من يسرق من مال عام من مال الدولة او من يسرق من مال المسجد المسلمين جميعاً من سرق من مال مسجد لا يقام عليه الحد. لكن ائمه اشد من ائم من يسرق المال - 00:20:38 او يقام عليه الحد. ولذا الشملة التي غلها ذاك الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم تشتعل عليه ناراً ليوم القيمة. وفي هذا اثبات عذاب القبر وفي هذا اثبات عذاب القبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تشتعل عليه ناراً ليوم القيمة. فهذا وزره عظيم. فاتفاء الحد لا يلزم - 00:20:58

لا يلزم منه تقليل الذنب. لا يلزم منه تقليل الذنب. والله تعالى كما قلنا في الكفارات كما قلنا في المغامس اليمين المنعقدة وهذه فيها كفارة وهذه ليس فيها كفارة وهكذا. طيب نأتي للاية التي بعدها - 00:21:18

يقول الله تبارك وتعالى الزانية والزاني تجلده كل واحد منها مائة جلدة ولا تأخذكم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحجم ذلك على المؤمنين - 00:21:38 هذا الخطاب لمن؟ هذا الخطاب لمن من الذي يقيم الحدود؟ الائمه والولاة. ومن يجب وهم ينجبون وهم عنهم في ذلك. هل هذا في الاحرار فقط؟ نعم في الاحرار. اما الایماء فهل يجوز للرجل - 00:22:08

في ان يقيم الحد على عبده فنعم ثبت ذلك عن ابن عمر. فاخرج عبد الرزاق وعبدالحميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عبيد الله ابن عمر العمري آآ ان جارية - 00:22:38

في عمر زنا زنت فضرب رضي الله تعالى عنه رجليها وظهرها. ثم قال فقلت ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. قال يا بنيةرأيتنى اخذتني بها رأفة ان الله لم يأمرني ان اقتلها. آآ ولا ان اجدد رأسها. وقد اوجعتها ضربة. فاذا - 00:22:58

الخطاب للمؤمنين الا من ملك عبداً ببعض اهل العلم رخص له ان يقيم الحد عليه. اما ان ترك اقامة الحدود والقصاص احد الناس فهذا مدعاه للفوضى. وعدم استقرار الامر. وهذا الذي درج عليه المسلمين. سأل - 00:23:28

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة. ما هو الزنا؟ الزنا في فرج مشتهي طبعاً محرم شرعاً من غير نكاح او شبهة نكاح. فمن غير علاج يسمى زنا. كما تأتينا في ايات قبض - 00:23:48

البسط في اخر اية. لكن الفرج يصدق ذلك كله او يكذبه. يصدق ذلك كله او يكذبه. كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم. من غير علاج - 00:24:18

فرجيت غير علاج فهذا لا يسمى زنا. الزنا يكون علاج فرض في فرج. طب اللواط اللواط اه عمل معاملة الزنا. قال لي وقت اجمع الصحابة على ان اللائق يقتل. واختلفوا في طريقة القتل ومنهم من جاء - 00:24:38

كالزنا والظاهر ان له حكماً خاصاً. فعلاج ذكرت في فرج انتى وهذا الفرج يكون مشتهي طبعاً فرد مشتهي طبعاً باتفاق لا يخرج الفرج الذي لم يشتهي في الطبع السليم. والذوق الصحيح كما - 00:24:58

والعياذ بالله تعالى يفعل في دابة. او يفعل في امرأة ميّة. من يفعل الفاحشة في امرأة ميّة فهذا ليس مشتهي طبعاً. الانسان المرأة الميّة. قال من غير نكاح او شبهة نكاح فاذا وجدت شبهة نكاح فاعلم ان النكاح الذي فيه شبهة يثبت - 00:25:18

نسبة الاولاد للابوين كل نكاح في شبهة يثبت النسبة واضراب ويبدأ الحد عن اه الوضع الزانية المرأة المطاوعة المتمكنة منه لا المكرهة. وكذلك الزاني المكره هل يمكن ان يقع الزنا من بكرة؟ هل يمكن الاكره في الزنا؟ هذا مما وقع فيه خلاف. فالانتشار لا يكون مع الاكره. قالوا الانتشار لا يكون مع انتشار - [00:25:38](#)

ذكر الذي هو الله الزنا قالوا لا يكون مع الاكره على خلاف شهر بين اهل العلم. الزانية والزانية قدم الله تعالى الزانية على الزاني. لأن اه هن اصل هذا الفعل. والعار - [00:26:08](#)

في حقهن اشهر واظهر من حقه في الرجل. وقال بعضهم والقول ليس بصحيح. قال سر تقديم زانية على الزاني لأن شهوة المرأة اشد من شهوة الرجل وهذا ليس بصريح. وردت فيه احاديث لكن واثار لم تثبت ابدا - [00:26:28](#)

والمرأة دائمًا سبحان الله مطلوبة وليس طالبة إلا في قصة يوسف. والله حكمة عظيمة فيها ليست بمجال مجال الحديث عن من هذا؟ قال الله تعالى الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما مائة جلد أي مائة ضربة - [00:26:48](#)

وهذا حد البالغ الحر وليس حد العبد. وكذلك الزاني ثبت في الصحيح تغريب اه الزاني اه سنة وثبت هذا من حديث زيد اه ابن خالد كما في المتفق عليه كما في صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:27:08](#)

طب حد المملوک؟ خمسون الحد المملوک والمملوکة خمسون على النصف من حد الحر لقول الله عز وجل فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات من العذاب والمراد بالمحسنات ها هنا الحرائر المراد الحرائر وذكرنا ان الاحسان له - [00:27:38](#)

القرآن له معان عديدة فالكلام وان اتينا بفاحشة اي الاماء فعليهن من الحد قال الله تعالى نصف ما على المحسنات من العذاب. طيب هل العبيد كذلك اذا الابي عليها النصف بنص القرآن والعبيد وقع اجماع على ان العبد زنا فعليه ان - [00:28:08](#)

نصف الامة. وهذا في حق البكر وليس في حق ثيب. والثيب بالثيب كما ثبت في الصحيحين آلا يحل دم امرؤ مسلم الا باحدى ثلاث. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم السيدة زنت الثيب - [00:28:38](#)

كان سيد ذكر او انشى اذا زنى. فالرجم والرجم ثابت في الاحاديث المتواترة الشهيرة. والاكتفاء بالقرآن ونفي آلا رجب الزنا انما هو انباطح وانما هو ضعف وانما هو خبر وانما هو استسلام لشبهات يثيرها - [00:28:58](#)

العلمانيون ويثيرها غير المعلميين لا وامر الله جل في علاه. فمن علم السدة فهم هذا جيدا. ثبت في صحيح مسلم من حديث عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البكر بالبكر - [00:29:18](#)

جلد مئة ونفي سنة. قال الرجم. ثيب الثيب الرجل. اذا زنا ثيب رجل. طيب وانا رجلا تزوج ثم ماتت زوجته فزنا. هل هو ثيب؟ او ان امرأة كانت ذات بعل. ثم مات بعلها وطلقها - [00:29:38](#)

نعم يا سيد وهذا ماذا يصنع به؟ هذا يرجم ولا يجلد. طب رجل غير متزوج. زلمة امرأة متزوجة. زلمة هو الحكم هو الحكم حكم المرأة غير حكم للرجل. الرجل والمرأة ترجم والعكس. والعكس - [00:29:58](#)

لو ان رجلا متزوجا آلا زنا بيكر فالبكر المرأة تجلد والرجل يرجم وهكذا طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش والعاهر الحجر وهو في الصحيحين من حديث ابي هريرة الولد الفراش للرعاية والحجر قالوا - [00:30:28](#)

متزوج لا يبحث الا عن متزوجة غالبا. هذا خرج في مخرج الغالب. غالب المتزوجين ان ارادوا الزنا فانما يبحث عن امرأة متزوجة وغالب الرجال الابكار غالب الرجال غير المتزوجين يبحثون عن الابكار يبحثون عن الابقار فقوله صلى الله - [00:30:48](#)

الحجر المراد بالعاهر الزاني. الولد للفراش وللعاهر الحجر. المراد بالحجر العاهر الحجر ايش المراد به؟ الرجل الرجم حتى الموت. فاحاديث الرجم كثيرة ومتواترة. وآلا وردت اخبار واثار في ان اقواما في اخر الزمان - [00:31:08](#)

كورونا الرجم وادركتنا هذا والله المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله. فنسمع اناسا منسوبين للعلم. من اصحاب فكر تنويري زعمه يعني ينكرون هذه الاحكام ويردون الاحاديث المتواترة ويردون الثوابت التي - [00:31:28](#)

عليها اهل العلم بشبه ما انزل الله تعالى بها من سلطان وعلى اصول معوجة واسهر هذه الاصول اه ان القرآن لا يمكن اه ان يهمل هذا ولو كان هذا امرا ولو كان هذا اه امرا مشروع اه لورد في القرآن - [00:31:48](#)

ولان السنة في قلوبهم ليس في قلوبهم تعظيم للسنة. ولانهم لا يعرفون منزلة السنة وان السنة كالكتاب في التشريع والتحليل والتحريم. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الصنف من الناس. فقال للفين احدكم اخر الزمان اي اخر الزمان لا -

00:32:08

هل سيدنا احدكم متكئا على اريكته؟ شبعان ريان يقول بيننا وبينكم كتاب الله ما ولدنا فيه من حلال حللناه وما وجدها حرام حرمها. ثم رد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الصنف فقال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. فالكتاب -

00:32:28

مثل سنة مثل الكتاب في التحليل والتحريم. قال الله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة. قالوا الفرق بين الرأفة والرحمة ان ادق الرحمة رأفة. اذا الرحمة اصبحت دقيقة فهذه عنها الرحمة. وفي دين الله كما قال الله عز وجل وما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. والمراد في طاعته وحكمه -

00:32:48

في طاعة الله لا تأخذكم آآ بهما رأفة فاطبعوا الله جل في علاه. واعلموا ان هذا خير لكم في الميعاد وفي المعاش في الاجل والعاجل ان يكون هذا ان تقام هذه الحدود وان تلجم النفوس -

00:33:18

بالترهيب والترهيب على على دربین الخوف من الله يوم القيمة والخوف من الدنيا. فالشهوة لا تقاوم الا التخويف والتهديد. الشهوة ربنا جل في علاه وضع رادعا لها. ومن رحمته بنا مع وضع رادع فان الله جل في علاه -

00:33:38

وظفها ركبت الشهوة في الانسان من اجل ان يبقى نوعه. ولذا شرع الله تعالى النكاح بل امر به في بعض الاحابين والانسان متى وقع في الحرام ولم اه يجد سبيلا اه -

00:33:58

مقاومة الشهوة الى الدكاكح فان النكاح واجب عليه. وان كان فيه تعداد. من تزوج امرأة فلم يجد فيها يا غبية وكفاية وهو يحوم حول الزنا وحول الحرام. فالواجب عليه ان يلجم هذه الشهوة بالطريق الحال النكاح -

00:34:18

الشرعى. قال الله عز وجل مثبta للمؤمنين ومهيجا لهم. قال ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ثم قال وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. وهذه زيادة في التنكيل في عذاب اه في عقوبة اه الزانى والزانية فيها شیوع العار عليهم -

00:34:38

فيها اشارة الى فضيحتهما بان يشهد طائفة وهذه الطائفة العربية هي الفرقة يقال آآ التي تكون حافة حول الشيء. الفرقة التي تحف حول الشيء وتطفو حوله تسمى في العربية آآ طائفة -

00:35:08

اختلف اهل العلم قالوا اقل الطائفة ثلاثة و منهم من قال الى عشرة فهذه طائفة. ثم قال الله عز وجل الزانى لا ينكح الزانى لا ينكح الا زانية. هذه الاية مما وقع فيها خلاف. الزانى لا ينكح الا زانية -

00:35:28

او مشركة والزانية لا ينكحها الا زانى او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين. ما المراد الزانى لا ينكح الا زانية. الزانى لا ينكح الا زانية. قالوا المراد ينكحها هنا الوطن -

00:35:48

وهذا ليس فيه حكم تأسيس تأسيس فيه اخبار عن بشاعة هذه الجريمة. فعلى هذا هذا يبقى الاستطراد في بيان بشاعة وردع النفوس للزنا. بالعقوبة ثم بالشهاد ونشهد ثم بالاخبار ان الزانى رجل نفسه دنيئة -

00:36:08

وعمله شنيع وسيء. ولا يمكن ان يكون حسنا فهو لا يطأ الا من كانت. الا من كانت كذلك او كانت مشركة او كانت مشركة. وهذا زيادة في التشيع والتشنيع. قالوا الزانية -

00:36:38

لا الزانى لا ينفع الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زانى او مشرك ليس هنا بالزنا ينكح الا الوطء وليس المراد النكاح الشرعي وليس في هذا تأسيس حکوم وانما في هذا زيادة استطراد في بيان بشاعة هذا العمل وان مثل هذا العمل -

00:36:58

ايوضع الا في دناءة وفي اه شرك وفي فجور وفي بعد عن الطهر وفي بعد عن استقرار الى اخره. فهذه نوع من انواع يعني التشنيع. التشنيع والتنفير وتنفير المؤمنين من الزنا. هذا قول الاخر قالوا لا هذا في حكم فيه بيان حكم تأسيس -

00:37:28

حكم شرعى فيه تأسيس لشيء جديد. قالوا المراد بقوله تعالى في هذا السياق آآ المراد بقوله تعالى الا زانية اي المحدود المحدود.

الزاني المراد به الذي حد. فليس له وان ينكح الا امرأة محدودة. واذا اراد ان يحيى عنها فانما يحيى الى مشركة - 00:37:58
هذا التأسيس بعيد. لان الله عز وجل جعل مع في التأسيس جعل مع الزانية ومع زاني قرنها بالايش؟ بالمشرك والمشركة والمشرق
والمشركة حتى في حق الزناة ليسوا بالحلال. المشرك والمشركة ليسا بحلال. ومنهم من قال هذا خرج مخرج الغالب -

00:38:28

هذا خرج مخرج الغالب. الزاني قد يتزوج عفيفة وهذا مشاهد معلوم. وهذا مشاهد معلوم لكن هذه العفة ليس مع ايمان. في حقه
يعني قد تكون زوجة عفيفة وليس بعفيف. فقوله - 00:38:58

المراد به خرج مخرج التغليب. خرج مخرج التغليب. بل قيل ان هذا خاص رأى معين واوردوا في ذلك بعض الاخبار والاخبار في
صحتها نظر. وقيل ان هذا خاص بامرأة وقيل ان هذا خاص برجل - 00:39:18

يعني فقط يراد به القول بالخصوصية قول ضعيف. حتى قضايا الاعيان على الراجحي من اقوال المحققين من العلماء هي ليست
خاصة بافراد. وانما هي خاصة بحالات وانما هي خاصة بحالات وليس خاصة بافراد معينين. فالقول ان هذه الاية نزلت فقط في حق
شخص معين - 00:39:38

وان هذا لا ينکح الا هذه والحكم خلاص تعطل عن غيرها فهذا عسر وصعب. فيبقى والله تعالى اعلم من الاقوال ان المراد الوطى
وليس المراد العقد وان السياق يقتضي زيادة التبشير - 00:40:08

هذا يبقى يعرف هذا الترجيح من خلال ما يسمى اه التناسب بين الايات. يعني صورة هذه الاية مع الاية التي قبلها تعين على هذا
التوجيه. صلة هذه الاية بالایات التي قبلها تعين على هذا - 00:40:28

التوجيه. طبعا الان في كلام كثير عند اهل العلم هل يجوز للرجل ان يتزوج امرأة زنا بها ومن وطا امرأة فحملت هل الحبل ينسب
الىه؟ يعني هذا مما وقع في خلاف بين اهل العلم من انفرادات - 00:40:48

التي اعتمد فيها على الاثر والاثر الذي اعتمد عليه اثر عمر لما الط اولاد المشركين الى لابائهم في الجاهلية قرر شيخ الاسلام رحمه الله
لو ان الرجل زنا بامرأة ولم يمسها غيره - 00:41:18

ولم يمسها غيره فله ان يتزوجها. وان كانت حاملا فالحمل يناسب له ماء. وفي هذه تسعه على المسلمين الذين يعيشون في ديار
الغرب. ولا سيما من تاب منهم اما اذا كانت المرأة والعياذ بالله تعالى عاهرها تضاجع الرجال ولا يعلم هذا الولد من فهذا قوله -
00:41:38

هذا قول واحد من زنا وهذا لا يناسب الى الوطن. هذا قول هذا ابن زنا وابن زنا يناسب لامه. ولا يناسب لابيه. لان ما ابيه مع
مسفوح. اما ان عرس - 00:42:08

انه ابن فلان ولست بحاجة لتحليل الطبيعة اليوم. فنحن امة امية كما ثبت في الصحيحين لكن بما ان عمر الاف اولاد الجاهلية لابائهم
الحقهم بابائهم وكان الولد من غير نكاح فشيخ الاسلام الحق بذلك كان من زنا بامرأة ولم يمس هذه المرأة - 00:42:28
انه فا حينئذ يلحق الولد به. قال الله عز وجل وحرم ذلك على المؤمنين وحرم ذلك على المؤمنين. وهذا الصنيع حرام على المؤمنين.
وهذا يشير الى ان الامر امر اخبار - 00:42:58

الامر امر اخبار وجاء التشريع بختم الاية برأس الاية كان وحرم ذلكلهم. هذا العمل حرام على مؤمنين هذا هو التشريع. طيب نأتي
للآية التي بعدها. يقول الله تعالى هذا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانيين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا - 00:43:18

واولئك هم الفاسقون. ان الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. والذين يرمون ازواجهم لم يكن لهم شهداء الا
انفسهم. ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات الله انه لمن - 00:43:48
صادقين والخامسة ان لعنة الله عليها ان كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات في الله الكاذبين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان - 00:44:08

الآيات هذه تشمل بابين. باب القذف وباب اللحى والله جل في علاه يقول والذين يرمون المحسنات والمراد بالمحسنات ها هنا العفيقات وخصهن ربى جل في علاه بالذكر لأن قذفهن من العار - 00:44:28
والعار فيهن كبير وعظيم. والا فرمي الرجل بالزنا ايضا القذف ليس فقط القذف ان ترمي المرأة بالزينة. فان رميت الرجل بالزنا فان ما يسمى هذا وانما يسمى هذا ايضا اه قذفة. ولكن تخصيص ذكر للمحسنات من باب انك - 00:44:58
عرا شديدا. وقيل ان الرجال يدخلن لأن في الآية آآ محفوظ الآية فيها تقدير. والذين يرمون الانفس المحسنات. والذين يرمون الانفس المحسنات. فإذا اما الانفس المحسنات فتحصيل حاصل باللفظ من غير الالحاق يكون الرجال دخلوا باللفظ. واما اذا قلنا - 00:45:28

المفصلات العفيقات. فالحقن الرجال بالعفيقات. وذكر العفيقات فقط حط بسر وهذا الالحاق انما يشمله المنطق عماد بن منطوق النص لأن الغاء الفارق وعند علماء الغفور انما هو توسيع لمنطق لفظ وليس هو بالمفهوم وليس هو بالمفهوم انما هو - 00:45:58
ومن المنطق كما قلنا في اه العبيد انزنا. فالعبد الحقناتهم الدماء والنصل القرآني في الاماء. نصف العذاب وهو الخمسون. اه جلدة. فالحقناتهم ايضا بالغاء الفارق والغاء الفارق دلالة منطق وليس دلالة مفهوم عند الله عز وجل يقول والذين - 00:46:28
يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. في اشارة واضحة جدا اربعة شهداء ان الزنا لا تقبل فيه شهادة الزنا لا تقبل فيه شهادة النساء. وانما شهادة الرجال ليست شأن المرأة ان تتوجه وان تقف على مثل هذه الامور. فالله جل في علاه في القذف طلب شهادة اربعة شهداء - 00:46:58

طيب احكام القذف ان احكام القذف ان هذا الامر لابد ان يكون اه في المسلمين اما من كان كافرا فانهم هذه لا يعتبرونها من الجرم.
فمن قذف كافرا فلا يقام عليه الحد. طيب آآ العبد - 00:47:28

هنا قال الله عز وجل الذين يرون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة. العبد قال جماهير اهل العلم فيلم من قذف عبدا فانما عليه اربعون جلدة. وليس بثمانين - 00:47:48

وذهب جماهير اهل العلم ان الحر لا يجلد الى قذف عبده وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه بالزنا من قذف مملوكه اي العبد وكذلك الامة من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد - 00:48:08
يوم القيمة الا ان يكون كما قال الا ان يكون كما قال فمن اه اه قذف عبده فعقوبته اخروية لا دنيوية. عقوبته اخروية لا دنيوية اقيم عليه الحد يوم القيمة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة دل على انه في الدنيا - 00:48:38
لا يقام عليه الحد. وكما ذكرت لكم انفا هنالك انفكاك بين عقوبة الدنيا وعقوبة الآخرة. لعله لو اقيم عليه في الدنيا لكان اهون. لو اقيم عليه الحج في الدنيا لكان اهون. فلا يقال ان هذا ليس فيه عدل. انما هذا انما - 00:49:08

قيادة اسرار هذه الاصرار تحتاج لتشويير ودراسة والاحكام واصرار الشريعة اللي نحن في عصرنا هذا العصر الذي يزين تزيين فيه الفاحشة ويزين فيه الكفر تحت اسم الحريات والامور المألوفة والمعهودة ينبغي ان تقاوم بالمنقول لكن بالفتشر والتسوير عن الاحكام والاسرار - 00:49:28

ان بعض الناس قد مسخت فطرته فبقي له عقل فلعل العقل هو الذي يعمل على ازالة الاترمة عن الفطرة ولعل الفطرة تعود لربيها وبائرتها من خلال بعض هذه الاسرار والاحكام - 00:49:58

اه قال الله تعالى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. ثم لم يأتوا قبعة الشهداء. لابد لاقامة الحد حد القذف. اه ان يشهدون عليه بوقوع الزنا منهن يكون الشهادة واضحة. لابد من الاتيان باربعة شهداء حتى يدرأ الانسان القاذف عن نفسه - 00:50:18

حد القذف لابد ان يأتي باربعة شهداء. تأمل مع الآية قال والذين يرمون المحسنات صما. صم لم يأتوا باربعة شهداء. ماذا تفيد سه تفيف انه يجوز ان تكون شهادة الشهود - 00:50:48
يجوز ان تكون شهادة الشهود في غير مجلس القذف. لو الانسان قذف ثم فيما بعد باربعة شهود فان هذه الشهادة المجتمعنة للاربعة

هذه الشهود اقول الاجتماع في الاداء وانما لابد يبلغ عدد الشهود اربعة. والا القرآني لا - 00:51:08

يجب ان تكون هذه الشهادة شهادة مجتمعة كشهادة امرأتين كما قال ان تضل احدهما فتذكرة لهما الاخرى وشهادة المرأة لابد من الامام البيهقي من لطيف وذكر في كتابه مناصب الشافعي انه والدة ام الشافعي جاءت تشهد - 00:51:38

القاضي جاهم تطرق بين الشهود دخلت تشهد مع الاخرى. فقال لها القاضي قال لي يا امة الله اخرجي حتى اناديك. قالت لا والله. قالت لا والله. لا اشهد الا على اساليبها. ولا - 00:51:58

الا على سمعي فان الله يقول ان تضل احدهما فتبكي فكان قد قام منه ولمثل هذه المرأة رحمه الله تعالى. فهنا لا ينسى في مثل هذه الشهادة لا يلزم في مثل هذه الشهادة تكون للشهود الاربعة - 00:52:18

مجتمعين لكن لابد ان يبلغ عددهم اربعة شهداء. فلذلك جماهير اهل العلم يقولون من قوله تعالى ثم لا يلزم ان تكون القصف والشهود في مجلس واحد. لو حصل قف ثم حصل فيما بعد - 00:52:38

الشهود فهذا امر لا حرج فيه. وسواء كان الاربعة هؤلاء مجتمعين او مشتركين فالابد ان يبلغ عددهم الاربع طب اذا لم تكن الشهود اربعة اذا الشهود ما بعد شهود للمشاهد الثانية الثالثة - 00:52:58

الرابعة كيف نعاود الثلاثة؟ ارجح الاقوال انها الصدقه. ونقيم عليهم الحد. يعني كنا نقيم حد واحد على ثلاثة اصبح من نصيب الحد على ثلاثة لأنهم يشهادتهم التي تبلغ الاربعة كما وصى الله جل في علاه فاصلحوا قذفه على خلاف بين اهل العلم في المسألة ولكن - 00:53:18

ووجهناه بناء على ان هذا الذي صنعه مع القبيحة الذين قذفوا المغيرة رضي الله تعالى عنه فانه لم يشهد عليه الا ثلاثة. ولم يشهد اربعة فعمر رضي الله تعالى عنه على مرأى ومسمع - 00:53:48

سائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آجلدهم وما انكر عليه احد. بجواب الثلاثة وما انكر الشهود فحين اذ نحن نجد الشهود ايضا. طيب ما هي عقوبة؟ ما هي - 00:54:08

ما هي عقوبة القاذف؟ قال الله تعالى فاجدوهم فقط او لا تقبل لهم شهادة ابدا. ثم عدل ذلك بقوله واولئك هم الفاسدون. الفقه اي خرج فسقت الحياة بجهرها اي خرجت فالخروج الظاهر عن شرائع الاسلام - 00:54:28

وعلى حساب الله جل في علاه يسمى صاحبها فاسقا. فالكافر فاسق وزيادة وكل كافر فاسق وليس كل فاسق كافر. على ان على ان الفاسقين هم ظالمون. وهذا ظالم لنفسه ايضا. طيب. قال الله تعالى تجدوه ثمانين جلة - 00:54:58

له شهادة ابدا. اي اجمعوا لهم بين الامرین. الجلد اولا وترك قبول الشهادة ثانيا بانهم ليسوا بعجل. لأنهم بصنعيهم هذا ما الذي ينفي الانسان من يعني الان من رأى حتى يطرأ عنه العذاب لابد ان يشهد اربعة وهنا - 00:55:26

الا فنون الكلام والا حب التشيع الفاحشة وعايز فاحشة استرها اسكت بس يعني يرمي ويقذفهم بالزنا وهو اخر من الزنا وكأنهم القواعد البيئة. بل بعضهم يصنع هذا المنهج يتكلم بالناس على الناس والظن - 00:55:56

يرميهم ويفضحهم بالبدع. وانما هذا قائم على ظنون. اما اذا كان يقيس هذا من باب الجهاد في سبيل الله محاربة هذه البدع لا يقدر عليه. الا العلماء ربانيون واعوانهم. اما توسيع سوء الظن في الناس ورمي - 00:56:26

التهم على احتمال ان يكونوا براء فهذا لا يجوز. الاحتمال ان يكون برهان تحرر وتسبب ان الاصل في العبد ان يحفظ لسانه ومن اسباب النظر الى المال. يا ايها القاضي - 00:56:46

يا من نتهم فلانة بانها قد زلت. ولو كنت قد رأيتها. طب انت مطلوب منك شهداء هل تطلب مجيء اربع شهداء؟ لا يمكن يمكن بعض الناس في الشرع وهو قد رأى حقيقة ممكن سترها - 00:57:16

الشهداء طلع قبره وابرة. الامر سيئة لا تخجلوا في هذا اشارة الى ان اشاعة الفاحشة في الشريعة اشد من الفاحشة اشاعة الفاحشة في الشريعة اشد من الفاحشة. اذا قال بعض اهل العلم المؤمنين على رأس - 00:57:40

شهود الزنا. وقال كثير من السلف شؤون الزنا هم الذين في قلوبهم مرض هؤلاء في قلوب المرض. وهؤلاء الذين ينبغي ان وليشهد

عذابهم يشهدون حتى يرتدعون. لأن الذي يشهد في قلبه شيء. ما الذي أوصلك إلى هذا في هذا المجلس الذي رأيت فيه الزنا -

00:58:20

دون سواك لولا إنك تهون عونه لذا قالوا في في قلوبهم مرض المعنيون من المؤمنين. طيب يبقى قال الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. ما معنى شهادة ابدا ما داموا أحياء فلا تقبل لهم شهادة. ثم بين الله عز -

00:58:50 حكمه بعد صدور القذف منهم واصرارهم على وعدم رجوعهم عن وترك توبتهم من وقال الله عز وجل وأولئك هم الفاسقون. ومع الاصرار وعدم العودة وعدم التوبة الله جل في علاه وأولئك هم المفسرون. ثم بعد ذلك بين الله عز وجل -

ان هذا التأييد بعدم قبول شهادتهم إنما هو مع عدم التوبة تبين أحكام مكة فقال الله عز وجل لا الذين تابوا من بعد ذلك ايش يعني من بعد ذلك بعد اختراقهم من قبل. بعد اختراقهم القذف. قال -

01:00:10 ان الذين تعبوا من بعد ذلك واصلحوا فتوبه لابد ان تعقبها في هذا المضمار في هذا اليوم اصلاح. وجملة الاصلاح القادر يعترف بنقده اذا كان قد آآأشترى الاصلاح قد يقول اني -

01:00:40 ان يعترف بجريرة فعله. ومن كان قد رأى يصبح ويسمى بلسانه ولا يشبع الفاحشة في الذين امنوا. طيب هنا مذكورة عند الفقهاء وبينهم خلاف شديد والخلاف العالي غالى. والخلاف في المسألة -

01:01:10 انما وقع بين السلف. قوله لا الذين تابوا. اذا ما يرجع علام يا رجل؟ طيب قولوا واحدا يرجع انهم ليسوا فاسدين. من تاب خرج من حد الفسق. فهو ليس بفرق -

01:01:40 طيب ان الذين تابوا هل تطلب في هذا التائب؟ هل تطلب شهادة التائب؟ عندنا في المسألة من العلماء بالمفسرين ان الذين تابوا لا يشملها لو صارت قذف من قوله الله عز وجل يقول وأولئك هم -

01:02:10 سبق المفسرون واهل العلم ان الذين تابوا وتوبة تخرج الانسان من حد وهي قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ام لا هل تلحقوا وأولئك هم الفاسقون؟ ام تلحق؟ تجدوههم؟ بمعنى ان من تاب من -

01:02:40 ثم اراد ان يشهد فهل نقبل شهادته ام لا؟ تشمل تشمل قبول الشهادة الذي اراه واضح والله تعالى اعلم انها تشمل قبول الشهادة وتشمل اه تخرج القارئ من -

01:03:10 بأنه فإذا خرج من حد الفسق هنا شهادة اذا خرجوا حد الفصل قبلت شهادته. وتخفيض التقيد بشيء واحد والعقوبة عقوبتان والام الشرعي من الله. وهو حكم واحد. فهذا التخصيص يحتاج ذلك -

01:03:40 هذا التفصيل يحتاج دليلا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما قبله وحصل ما قبل التوبة عدم قبول الشهادة. فهذا العموم من المؤيدات. والمرجحات الى ان لا الذين تابوا تشمل الحكمين. فإذا كانت تبكون بالدم فهي ايضا تبكون اثار الدم -

01:04:10 ومن اثار الذنب بعدم قبول الشهادات. طيب ايه ما اعظم من زنا او من رمي غيره من زنا فإذا ما الزنى اذ تاب وتقبل شهادته. فكيف من رمي غيره بالبناء -

01:04:40 اذا كان الذي يزني نقبل شهادته فالذي يرمي غيره بالزنا ذلك نقبل شهادتهم طيب قد يفرض علينا بالایة ابدا الله يقول ابدا قد تقول لمن يعترض علينا ابدا. ما معنى الآية؟ على توجيهك؟ لا تقبل شهادته ابدا. معنى الآية -

01:05:00 لا تقبل شهادته ما دام قادفة ابدا. ما دام انه قارف كان يقبل شهادته ابدا. كقولك لا تقبل شهادة ابدا. لا تقبل شهادة الكافر ابدا. فلو ان الكافر اسلم هل تقبل شهادته؟ نعم -

01:05:30 يا فندم ده يفید تعلق بقوله ابدا اما لا الذين تابوا تعود على آآ ولا تعود على قبول الشهادة. ولا تعود الى قبول الشهادة ولده والله تعالى اعلم. بهذه المؤيدات على -

01:05:50 الصراع والكرانك بان المسألة فيها خلاف بهذه المؤيدات ارى اثر راجح والله تعالى اعلم لا الذين تابوا تشمل الامرین بعد هذا بين الله جل في علاه ان اللعن وهو ان يرقى الرجل زوجه -

01:06:10 بالبناء وهذا ما نتعرض اليه بعد قليل ان شاء الله الذين يرمون ازواجهم هذه احكام ان يدعو الانسان على نفسه بالفاظ مخصوصة

فرق الله تعالى كما في الآيات بين الرجل وبين الزوجة - 01:06:30

وينبغي ان نعلم ان اللعاب لا يكون الا بين الرجل وزوجته. اما بين الرجل وغيرة من النساء الاجنبيات فهذا المقصود عليه في الآيات
انما هو زوجته بالزنا مع زوجه قبلها حكما خاصا. وهذا الحكم الخاص - 01:08:00

جاء مستثنى في الاسلام وووقدت واقعة سكينة ان شاء الله تعالى. فانزل الله تعالى هذه لا لا الزوجة ليست غنية. فالرجل يجهل ان
يدفع العرب بما في ذلك زوجة مصر. فإذا رأها فخصه الله تعالى بحكمه - 01:08:40

وكان هذا الحكم نزل بسبب والا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لم قبل سدد هذه الآيات قال لمن خرج بنته قال الحج في ظهرك
الظروف مع أجنبية. مع أجنبية جاءت هذه الآيات بمناسبة تأكيدها - 01:09:10

ولد قول العلماء هذه خاصة. سؤال الامتحان من رأت زوجها بالزنا هل يحب الوضع؟ من رمى زوجته بالزنا عام يحمله من الصدام لكن
لو ان امرأة رمت زوجها باللعان فهل اذا رأى زوجها بالزنا؟ فهل يشملها النعم ام لا؟ هذا هو سؤال الامتحان واضح فيه. اخر محاضرة -

01:09:40

الاسئلة جميعا ان شاء الله. نعود الآيات قال الله تعالى والذين يرمون ازواجهم قال ازواجهم رما غير السيد يرمي ابدا يرمي امته. فهل
يدور بينهما هذا؟ اجابنا. الجواب لا لو ان رجلا رمى - 01:10:20

زوجته بالزنا. واقام على رميء بينة لو ان رجلا رمى زوجته وكان هذا الرجل ليس مجردا. وانما كان مشفوعا. بينة او بشهادة ما
اصبح لنا ارواح اربعة اجنبيين. ما اصبح هذا رجل يقول لزوجته زانية بناء على بينة - 01:11:00

اقام عقابه. وهذا ايضا ليس بدعا. طيب قول الله تعالى والذين يرمون ولم يكن لهم شهداء. طب اللي عاش شهادة آآ عم يريد اللي
عاش هذا تشرب شهادة. والذين يقولون - 01:11:40

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا ايش؟ الا انفسهم يلحظون بما رموهن به من الزنا يأتيانا البيان والذين يرون ازواجهم ولم يكن لهم
شهادء لم يكن لهم شهداء بدأ يشهدون بما رموهن به من الزنا. الا انفسهم انفسهم وها هنا تكون ايش - 01:12:10

بدل من الشهداء ويتحمل ايضا على قراءة انفسه ان تكون خبر لكم. لا يمكن ان تكون انفسهم ويمكن ان تكون انفسهم. وانفسهم
خراب انفسهم هي بدل من هي بدل من الشهداء. فشهادة - 01:12:50

واحدهم التي ترفع عنه الزنا. شهادة احدهم شهداء لماذا يرفع الزنا؟ لأن شهادة الذي يتهم زوجته الذي يرمي زوجته تأمل معي الآية
الاولى يرمون هم يرمون يعني الراوي غالبا يعني - 01:13:20

انسان يعني يلقي ولا ولا ينتبه للعقوبة يعني الاصل كرجل قال الله تعالى فعادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. انه لمن
الصادقين يشهد اربع شهادات انه من الصادقين قال الله تعالى والخامسة. اما لعنة الله عليه. والخامسة اشعر و الخامسة -
01:13:50

الرفع ابتداء طبعا ان لعنة الله عليه اه قضاء وهذا في العربية الابتدائية والخبر فكان ما احب ملهمون الا هو والعياذ بالله كرة عاصم.
في غير رواية عاصم. والخامسة قراءة - 01:14:20

العاصم وادي حفر والخامسة ان لعنة الله. وانا اذكر الطاعات في المحل ان يبين الاحكام. ما توجيه قراءته الخامسة اي نشهد شهادة
خامسة هذا معنى يشهد الشهادة الخامسة شهادة احاديث اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. على ما شهد. قال والخامسة ان لعنة
الله عليه. يشهد - 01:14:50

ان لعنة الله عليه. هذا فيه معنى ايش؟ في بعض المداعنة. في معنى الادعاء المداعنة في معنى المباهلة في بعض المباهلة المباهلة
يتترك المتنازعات امرهما ويخرج من قضاء الله جل في علاه وستته في شرعه - 01:15:30

الى ستته في قدره. يخرج من السنة في الشرع الى قدر الله وقضاءه في الكون الى قدر الله الله العزيز الحكيم الغالب ولكن غلبته
ولله الحمد والمنة بحكمة غلبة وحكمة الحكمة بدون غلبة - 01:16:00

هذا عدل وظعن فيخرجون من الاحكام الشرعية فان عجبته يتولى الله تعالى امره والصحابة تأتينا في حادثة اه فهموا ان هذا امر

خطير وان هذا امر يعرض الانسان فيه نفسه - 01:16:30

يعرض النساء نفسه الى خطر عظيم. قال الخامسة اول خامسة. والخامسة ان يشهد الشهادة الخاصة. وهذه الشهادة تكون اشهد امني والعياذ بالله تعالى بان يلعن نفسه في الخامسة يسلخها اربع شهادات انه صادق فيما رمى به زوجه. يحلف بالله بصادق في ان -

01:16:50

انا زوجتي فلانة زائلة. يذكر اربع شهادات وخامسة يشهد انه على نفسه انه ملعون. قال الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اي كان من الكاذبين فيما رماها به من الزنا. قال الله تعالى ويقرأ عنها -

01:17:20

الضمير يعود على المرأة الزوجة. ويضرب عنها العذاب وتربي العذاب ها هنا يا الله الله ذي كل العذاب. لابد العذاب العذاب الدنيا.

01:17:50

لابد العذاب فقط. انت خرجت من الحب الشرعي للحكم كاذب ويكون فيه عذاب. او يشهد عنها العذاب -

01:18:20

لكن اطلاق الحد اطلق الله عليه العذاب فيه بشارة وتهديد وتخييف بان الكاذب خرج الى قضاء الله في قدره وان هذا الخروج

يتولد عنه ليس فقط على البعض. اذا كان الفضل كان صادقا هي خرجت. فاذا خرجت - 01:18:20

هذا الذي العذاب؟ يقول في اقامة العذاب هو قال قال الله تعالى العذاب ان تشهد احلف بالله لو قال هو احلف بالله اقسم بالله ان فلانا زانيا اقسم بالله انه كاذب. اذا ما قال الشهادة -

01:18:50

والامام النووي رحمه الله في كتاب الاذكار يقول من اقبح الكذب على الله ان يؤكد الانسان شيئا ليس بجميل وانما بقوله اشهد الله ان الامر كذا وكذا وتكون هذه الشهادة كاذبة هذا من -

01:19:20

بعض الناس ما يحدث لكن يشهد الله على شيء ويكون تكون هذه الشهادة وهذا من افضع الاشياء لما قال اهل العلم لابد ان تقع حتى يبرأ الانسان حد حتى القدس هـ -

01:19:40

لابد ان تقع الامر بالشهادة لا بالحل لا بالحل ما الحل شيء؟ والشهادة شيء اخر. لاحظ ان الحلق امر شرعي. والشهادة امر والشهادة على كذا امر كوني فالآن المتداعيات -

01:20:00

من حكم الشرع من الاحكام الشرعية واو كلام امر الله جل في علاه اذا الحكم قال يدرا عنها العذاب. استشهد اربع شهادات بالله ايش رابع؟ ايش الرابع؟ الجملة كلها فاعل ليش؟ فاعل يضرب ما الذي يدعو هنا العذاب؟ ان تشهد هذه الشهادة -

01:20:30

طبعا احنا بنعرف ليس لذات الاعراب وانما نعرب لتعزيز المعنى. المفسر لكن احيانا الاعرابي يوضح المال واخواتنا الذي يريد ان يعني يعتني بالقرآن احكام قرآنية لابد ان يكون له نصيب من المعرفة باللغة. والمشتغل بالتفصير لابد ان يكون له يعني تظهر في البلاغة ولا

سيما - 01:21:08

اعجاز بياني. قد انه لمن الكاذبين. انه يهود على ايش على الزوج من الكاذبين فيما رواها به. والخامسة خامسة وبالخامسة مطلوبة مطلوبة. معطوف على ايش؟ على ان تشهد اول شهادة. فتشهد الخامسة -

01:21:38

تشهد الشهادة الخامسة. والخامسة غضب الله وقلنا هذه الدول الخبر تفيد بالحصر والخامسة ان غضب الله عليها اه المرأة في شهادته الخامسة تذكر اللعن. والرجل في شهادته الخامسة يذكر الغضب -

01:22:09

لماذا المرأة قشت بالغضب؟ لأن الدفاع كثيرات اللعب. المرأة كثيرة اللعن على لسان هاللعن الدائم. فاذا قلنا للعلي سهلة فهي امر يعني كثرة المساس قبل الاسلام. يعني تفعل شيئا تمارسه. هذا جواب من من العلماء في سر التفريغ -

01:22:49

الغضب واللعنة وان المرأة امرت بشيء ما يجري على لسانها في العالم. ومن الحكمة من الغضب اغضب من اللعنة. والمرأة والعياذ بالله تعالى اذا كانت وهي تحلل التهمة في هذه الاية فلا يلزمها الا ان يزاد -

01:23:19

عما يقوله الرجل. فقال الله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها. الشهادة لا ان تشهد ان الله تعالى غمي عليها ان كان فيما رماها به زوجها من الصادقين. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب -

01:23:49

الحكيم واضح جدا ان جواب لولا في الاية محدودة وتقدير الكلام ولو لا فضل الله عليكم لنا من كذب منكم عذاب اليم. عذاب اليم. عذاب عظيم. ثم بين سبحانه وتعالى كثرة توبته على من تاب وعظيم حكمته فيما شرع سبحانه وتعالى فقال -

01:24:19

وبسنانه وان الله تواب حكيم يعود على من تاب ورجع عن معاصيه بان يتوب على يغفر له. فهو سبحانه وتعالى تواب. وهو سبحانه حكيم، فيما شرع لعباده من اللئام وفيما فرض عليهم سبحانه وتعالى من الحدود - [01:24:56](#)

سبب نزول اية فيما اخرجه الامام في البخاري آآ وغيره من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان هلال ابن امية قدف أمرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريط - [01:25:26](#)

زوجتي فقال النبي الجيدة والا حد فرارك. هات البينة. اذا حذر و قال يا رسول الله اذا مراحدنا على امرأته رجلا ينطلق التمس البينة انا دخلت بيتي والعياذ بالله رجل على زوجته لا ادخل الجنة في المدينة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينة والا حج في رأسك - [01:25:46](#)

هكذا علم النبي صلى الله عليه وسلم العقلية البينة ولا اوحي الله اليه. وقال هلال والذي بعثك بالحق ولينزلن الله ما يجرأ ظهري من الهد. هذا الاصطفاء بالله حسن الظن بالله وانا الصادق الصادق له صونه له جولة له - [01:26:36](#)

يتكلم بيقين والذي بعثك بالحق لينزلن الله تعالى ما يبرر ظهري من الحق فنزل جبريل افتح الله تعالى في هذه الايات بسبب هذه الواقعة ايش استثنى رمي الرجل زوجه. حتى بلغ كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:16](#) والنبي يقول الله يعلم ان احدكم كاذب او يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم تائب؟ اذا يصلي الامام في تحدي القتل ان يذكره بالله ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة - [01:27:46](#)

وقفوها. شوفوا الصحابة كيف قالوا. هذا فقالوا انها موجبة. موجبة لشأنها عليك عذابا اخر بلون اخر. انتما الله لكم اوكلتم امركم الى قدر الله في كونه. موجود اذا يقول العلماء في مياهله ما باهن احد احدا ويمضي عليه سنة - [01:28:16](#) بما له رجل بالعربي اراد ان يشوف آآ باعله فتخلى من اهله و قد اهلكه الله. بتر غلام احمد لقزاه بعض المسلمين على انه بعيد وليس بنبي خلال اشهر اصابته الكليات الحمام فمات - [01:28:56](#)

ويطيل فيها في الحمام. على اثر المبالغة. فالصحابة فهموا وهذا السحر في ظلم مفهوم من اه مقاصد الشريعة اولا وصول من الحد لقوله تعالى العذاب لقوله العذاب. فقالوا انها موجبة فتكلأت. خاف. ونقط - [01:29:26](#) حتى ظن انها ترجع ثم قالت لا افصح قومي سائر اليوم النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ما مضى من كتاب الله لكاد لي ولها خيرا. لولا ما بضع كتاب الله - [01:29:56](#)

وهذا يدل على ملابسات الاحوال تدلل على ابن امية والله تعالى اعلم الخلاصة ان ايات الدعاء هي مستثنة بل هي اصل اصيل في ان الاحكام الرجل مع زوجه غير احكام الرجل مع غيره من - [01:30:16](#)

لا وليس هذا امرا خاصا بالدعاء وانما هو امر في احداث كثيرة. يعني ان تتواتأ انت وزوجك في قيام الليل في وجهك الرجل مع زوجه ليس حكم الرجل مع وهذه الاحكام تحتاج لدراسة ايضا ولا اعلم احدا ان يفرزها ولكن - [01:30:46](#) شر دلنا على ان الرجل مع زوجه في احكام لهما اشياء الاية الاخيرة نعم نتيجة تفريق وعدم العودة. النتيجة التفريق بين وعدم العودة بينهما خير دعاء ازواجا. المتلاعنان لا يرجعان ازواجا. يفرق بينهما. التي بعدها - [01:31:16](#)

ما هو الظهر؟ ايوه لا ليس لها قضاء. ليس لها قضاء بعد اللحن. اسمع هذه الایات في سورة النور سبقتها ایات الاستبداد. وآآ المناسبة بين اظهارها رسول الله صلى الله عليه وسلم في محرج الشیخان آآ من حديث سهل ابن - [01:31:56](#) الساعدي رضي الله تعالى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الابن من اجل البقاء. انما جعل الابن من اجل وبدأت الاية بقوله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [01:33:26](#)

خص الله تعالى المؤمنين بالذكر في هذا الحكم بظهورهم. ولا يقطعون سرارع الزنا عن انفسهم. تعلق بقوله قل للمؤمنين من زعم ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشريعة. والامر ليس كذلك - [01:33:46](#)

لان النساء تدخل في خطاب الرجال. الله يقول حين يغضوا من ابصارهم ويختسروا فروجهم ثم قالوا قل للمؤمنات هل الخطاب للرجال تدخل فيه النساء؟ نعم بالتأكيد بذنبك انك كنت من الخاطئين. مثل اللي في كتب الخاطئين - [01:34:16](#)

يا مریم قال الله تعالى في اخر الاية وارکعی مع الراکعین وارکعی معا الراکعات لا مع الراکعین. لتدخل في الخطاب خطاب لبنا.
واستغفر لربك انك كنت من الخاطرين والنساء شقاق الرجال النساء تدخل في الرجال. فلما بين الله - 01:34:56

فإن هذا على التأكيد وهذا كذلك في قوله قل للمؤمنين اشارة الى ان الخطاب عام وذكر المؤمنين فيه لأنهم هم حريصين على ثمرة
غض البصر. أما غيرهم ليس حريص. فمن علامات الايمان - 01:35:26

لأن غض البصر هو ترجمة أو هو ترجمة المعنى المعتقد السلفي لاسماء الله تعالى. عقيدة السلف لاسماء والصفات ما
ليست عقيدة يعني بقواعد وسائل نظرية الحقيقة الصحيحة الكاملة الشاملة - 01:35:56

تكون عقيدة ايش؟ عملية. طب ما هي ثمرة الايمان بان الله ينظر اليك؟ وان الله يسمعك اتق الله عز وجل. اما تحفظ وتقول بدع من
يؤول واصبت بتوزيع من اول. ثم - 01:36:26

بعد ذلك لا تجد ثمرة باسماء الله وصفاته في حياتك. على عقیدتك ضوابط عقلية. من يجعل تتفيأ تحت ظلالها وتظهر عليك ثمارها
ثمارها الاصل في فلا يمكن ان يطبق من هذا ان الكفار ليسوا مخاطبين في كل الشريعة لا نظم القرآن في - 01:36:46

ذكر النساء مع ان النساء هذا يسعف في اه الرأس على من توهم ان الكفار غير مخاطبين في شروع الشريعة من خلال هذه الاية. كفار
مخاطبون كما قال الله تعالى - 01:37:26

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين ثم بعد الايات قال الله تعالى وما امرنا الا بعباد الله مخلصين لهم الدين خلفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة ميم ميم عن الكتاب والمرجعيين. ويل للمرجعيين الذين لا يرجون الزكاة - 01:37:46

وهم في الاخرة هم كافرون. الا اصحاب اليمين في يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سفر قال لم تكن من المصلين. ولم نكن
نطعم المسكين. الرأي الذي يكذب بالدين كذلك الذي يضر اليتيم. هذه كلها خطاب. وانظر الى عظمة شرعننا - 01:38:06

عدم طعام المسكين مع التكذيب بالدين. واذا النبي قال الصدقة ايش قد يكون مرحبا سينقلون اموالنا من دار الى دار. بخلاصة ان
الاحتجاج بهذه الاية على ان الكفار الشريعة احتجاز ناقص واحتجاز ليس بسديد. والمقدمات ليست منكرة - 01:38:36

اصل غض البصر. عند العرب اطباق الجفن جفن العين بحيث غض البصر يعني تطبق الجثتين هكذا فلا ترى وغض البصر امر خصوة
محمودة في الجاهلية. واللي والعنترة كان يقول كما في شعره وغض - 01:39:16

ما بدت لي جاري واغض فرسي ما بدت لايحارني حتى يواري جاري ماؤها الشاعر الجاهلي كان يمسح بغض البصر الذي يصرخ
بصره في اعراض الناس. فهذا يعني امر بعدم الحكم قال الله تعالى طيب الحمد لله الذي - 01:39:46

من هذه البلد هل تتمتع بزوجك؟ تتمتع بمخطوبتك؟ هلا هل تحب طاب اهل العلم دلالة الاشارة في الاية المرأة لا تطيب الا بالرؤبة. ما
طاب بدلالة الاشارة في الاية فيها - 01:40:16

في جواز النظر المخطوبة. انتظر فجأة الثاني عليك. لو كانت الاية ان للمؤمنين يغضوا ابصارهم قال النبي لو كانت الاية كل من يغض
ابصارهم لما استثنى النبي صلى الله عليه وسلم لما - 01:40:46

النبي صلى الله عليه وسلم النظر المباح. انظر اليها. فقال النبي انظر اليها. الله النبي قال للناس انظر اليها فان في اعين الابصار شيئا
قال الخطيب انظروا اليها هو تفسير في قوله تعالى منه - 01:41:16

يقول ما من حديث الا وصد باية ولو في العموم كل الاحاديث لها طلع الذي يفهم القرآن ويوسع فمه للقرآن من خلال فهم من خلال
الاحاديث النبوية ومن خلال بعض السلف الصالح. فهوئاً لمن كان هذا دينه. من كان دينه - 01:41:36

فهذا ارتقى باعلى مقام من مقامات سورة الفاتحة التي وجدناها في الاول الى مصائب الذين اهل نعمة. مصاب الذين انعم الله عليهم.
قلنا الفاتحة كده. ونختتم يعني بالتنفيذ زي ما بدأنا به - 01:42:06

فالله عز وجل يقول يغضوا من ابصارهم فقالوا يحفظوا فروجهم ويحفظوا فروجهم لو قال ويحفظ من فروجه هذا الجواب احب الى
ما قيل ان المراد ممكن وحفظ وغض البصر ليس بمحض. منهم من - 01:42:26

ذكر من انه الانسان تختلف منه اشياء وآما الواجب غض البصر عن ايش؟ الواجب غض البصر عن ايش

فثبتت في فضيلة الإمام البخاري من حديث فهد بن معاوية عن أبيه عن جده - 01:43:06

مازن الحكيمية بن حيلة. عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عوراتنا يا رسول الله. ما ندع منها ولا نذر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:36

الا من زوجك وبنتك. ثم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استطعت الا يرى عورتك احد فافعله وانا خالي وانا خالي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فالله احق ان يستهيانك. اذا قرر العلماء ان العورة لا تخشى الا عند الحاجة - 01:43:56

قضاء حاجة وضع اهل. اما تجلس هكذا عريان دون سبب تنهار. تعرى هكذا دول سبب بدون حاجة فهذا حرام حتى مع نفسك. فالله حق المستخدمين كما قال النبي غض البصر واجب الآية - 01:44:36

الحرام زنا. رضي الله تعالى عنه قال كتب على ابن ادم ولا محار. خزنا العينين وزن اليدين لا هذا اقوى حليب في ومن العينين وزن اليدين المستدين وغنا القدمين المشي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:45:06

والفرج يتحقق ذلك كله او يكتبه. فاذا الله جل في علاه امر بغض البصر عن العورات. قال كل ما يغض ويحفظ فروجهم ويشمل حفظ الفرج الذكر ان تحفظه الا بما احل الله صلاة الله جل في علاه يقول والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم - 01:45:42

ثم ملكت ايمانه فانه غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئنك هم العادون. فلما كان الامام كان يقول هو حرام لانه من وراء ذلك. والواجب على من لم يجد الزوجة - 01:46:12

الاستهتار والاستفتاء مخالف الاستهفاف وهو داخل في وراء ذلك. فالواجب على من ولد الزوجة يحفظ فرجه بالوطء الحال. من لم يستطع قول المحسنات والحرائر يأتي بالامام. لا هذا ولا هذا الواجب عليه العفة حتى يعنيه الله عز وجل. حتى يقع - 01:46:32

الغنى وحتى يجد الانسان الزوجة. فامر الله تعالى بالغط ما قال رب البصر. قال بالغض من البصر. وامر الله وخف الرجال بحكم وخاص النساء بحكم والله جل في علاه حتى نستجيب - 01:47:02

بين العلة علل ذلك. قال ذلك اذكي لفو ان الله خبير بما يصنعون ذلك ايش ذلك؟ ذلك عش سعود الغافل حفظ. ذلك تعود على الرب غض البصر وتعود على من ابكي هذه الطهارة - 01:47:22

الطاهر النفس الطاهرة من ترتفع عن الشهوة المحرمة اذكري المؤمنين. ولذا والعياذ بالله القلوب اذا استقرت فيها الصور والشهوات فهي تمدد امراض القلب التي يجعل القلب غير زاكي والنفس غير طاهرة الشهوات. قال ان الله خبير بما رب الامر - 01:47:46

بيد الله الخبير العالى بلا قائد الاشياء خبير العليل بدقةائق الاشياء بما يقطعون ثم خفت نساء بالدين فامرها جل في علاه قال وكل المؤمنات يطلبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا - 01:48:19

الا ما ظهر منها. وليضربن بخورهن على جيوبيهن ولا يدين زينتهن الا بجهودهن. هل كان تكرار قول زينتهن الذي يبدو لي انه لا المراد ولا يؤذين زينتهن الا ما هو منها الثياب. ما ورد عن السلف والمسألة الخلاف فيها - 01:48:39

فالمرأة لها ان تظهر ثيابها بشروط معروفة فضفاض واسع غير مطيب اه البعض يزيد ما يجد انتظار الرجال. ومنهم من يقود الوجه والكفين الى ما ظهر منها. ومنهم من يقول الكحل - 01:49:09

آآ والخمار فلما امدت امرأة يدها على النبي صلى الله عليه وسلم لتباعيه وكان يواجههن بان يضعن ايبيعهن في ماء او يضع النبي فاصل يده يطلب ويخطب صلى الله عليه وسلم رأى امرأة خشنة فقال يد رجل يد امرأة - 01:49:29

فقالت واما قوله الزينة ظاهرة الزينة ظاهرة لكل احد. المرأة تواجه الناس بايش يوجه الله. طب المرأة بما تحرق الذي اراه ان هنالك ارتکاح بكثرة العورة للكون الوجه عورة - 01:49:49

وجوب سترا وجهه وجوب الستر. مع العورة بينهما الفرات. النبي يقول في الصحيحين اه لا صلاة لمن ليس على عاتقيه شيء. هل العاتقين عورة هل يجب سترا غير العورة؟ السائل فلا يلزم - 01:50:39

الفكر ان يكون المستور عورة. لا يلزم حتى عند القائلين بوجوب سترا المرأة لوجهها لا يلزم من هذا القول بان الوجه يكون عمره تكشف

عورتها لما تحرم. كيف المرأة تواجه الناس بعوذه - 01:51:09

والعورة هي السورة. ويسمى الإنسان إن يكشف ذلك إذا قال قال بهذا عطاء الأوزاعي قالوا الله أكبر أبا ولا يدين زينته هناك الزينة المتأصلة التي تقبل فهي التي تمرها المرأة. فهي التي تظهرها المرأة. قال الله تعالى ولا - 01:51:29 زينتهن إلا بعضها ومنها ولি�ضربين بخورهن على جيوبهن جر. مفرده ثمار مفرده ثمار. والخمار وتغطي به المرأة رأسها. ولا أريد أن أدخل في تفاصيل الفقهاء في مرور في وجه هل يجب أم لا تستقبلهم من يقول بما أن المرأة أمرت أن تضرب بحملها على جيبيها -

01:52:05

والجيزة لجيوبهم وموضع القبر من الدرع ومن القبيل موضع القطع من الدرع والقميص فقال يلزم من أن تضرب بحملها على جيبيها ان تغطي وجهها قد تكشف المرأة وجهها وتلبس ما يغطي رأسها - 01:52:35

وما يغطي بجيبيها. الآية مع شواهد لها فيها اشارة الى ان لباس النساء في الجاهلية كان على غير هذا الحال. كانت لباس الدفاع في الجاهلية ثمارها وراءها. الذي تلبس تغطي رأسها وتبدل خمارها. مثل - 01:53:05 غطاء الرأس كمان غطاء الرأس وترمي خمارها وراءها ويكون جلها واسعة سعة تظهر قلائدها ونحرها كفر الزين والخمار وبين؟ للخلف. الله امر المؤمنات بايش ويضربين بحضورهن على وجوبيهن. فلا بد المرأة حتى تستر رأسها لابد ان يكون ستراً للشاعر -

01:53:35

بالرأس الى اسفل واذا سجل فغطي عجزتها زيادة عن ولكن لابد ان ينزل غطاء الرأس الى الجيب لواء القطع من ويقول سعيد ابن المسيب كما في اه كما عند ابن حجر في التفسير وغيره يقول فلا تظهر - 01:54:15

اعين بالاكتاف. اعظم عظم الكتفين فيظهر. يكون ساذج حتى تستر ايش؟ اعظم الاكتاف دون عدم الاكتاف يعني من الامام والخلف. غراب الخلف وتغطي الجيب. وتغطي كثير من الاخوات فيما يسمى اليوم بالجلباب الشرعي كلمة ما يسمى بالاشارة او المندليل -

01:54:45

وتظهر من خلال اللبس شعرها. تناثر الشعراء لكن ترامج مجموعة وراء رأسها. وقد ترى اذنيها حتى الاذنين من وراء الغطاء ظاهرات وتظهر رقبتها ولا تضرب الى غيرها. هذا ليس لباساً شرعياً. وهذا اه - 01:55:15

المقرر في هذه الآية الاشرار وعدم آلام ضرب الخمار من الرأس حتى لا تظهر كتفي الكثيفين وحتى لا يغطي اه جيب هذا الموديلات موديلات معروفة عند النساء بل معروف عند الغرب فليس هذا بشرع الله عز وجل في شيء. انظر - 01:55:45

الى اه مبالغة في القاء الخمار بقول الله تعالى لا يضرن ضرب يعني بالفعل مع الحرص. ولি�ضربين المصقلة مع اللام اللام الساقنة فعل مضارع السكون الذي يفيد الوجه وهذا رقم واجب على كل امرأة حرة على كل امرأة اه حرية على ان تستر عورتها - 01:56:15 اه الله جل في علاه ذكر ابداء الزينة مرة اخرى قالوا لا يدين زينتهم قالوا هذا تكرار. ونحن حملنا ذلك على الشيء الظاهر وهذا على المحننة يقبل الزينة محال التي تقبل الزينة ومستقبلة قد ذكر الله هذه التكرار من اجل - 01:56:45

ذكر الاستثناء الذي عقبه قوله تعالى ولا يدين زينتهن الا لئن قلنا البعل والزوج البعل هو الزوج والفعل فيها معنى السيادة معنى يعني المرأة حتى تتلزم باحكام الشريعة لا لا يكون الزوج لابد ان يستخدم سيادته لابد ان - 01:57:05

نبه مع بعضنا. المرأة غافلة ما تنتبه. المرأة غافلة. كثير من النساء تبكي العورة وهي لا تدرج وراء هذا فتحتاج الى اب المرأة تستجيب ينبغي لصاحب السيادة على المرأة صاحب الولاية الشرعية على المرأة ان يحرض - 01:57:35

قال الله تعالى الا بمهمولة طيب المراد ولا يريد زينتهن اي المواطن المواقف التي تقبل الزينة ليست بعورة. فيجوز للمرأة ان تبديها. والمواقف لا تقبل الزنا فالنبي صلى الله عليه وسلم صرح عنه انه قال الموت عورة. المرأة تطيع الرجل. وهذا هذه الآية -

01:58:05

ان هنالك مستثمر عموم كون المرأة عورة. فالموطن التي تقبل الزينة ليست قهوة. فيجوز ان تبدلها بعدها طب هل فقط من بعد الزوج فقط يقول لها هذا؟ الزوج يحل له الوقت - 01:58:35

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجك وبنتك في الزوج والاب التي يملكها ملكا خالصا كبضاعة كسلعة وهي لغيره فحين اذ في ترخيص في حد العورة في حق الاباء فقد تعامل معاملة الحرائر ويقول كالتركيات الجميلات - [01:58:55](#)
فهذه تعامل معاملة الحرام ولا يعني يظهر اه ايجاد شيء منها اما المكاسب يجب على يجوز للمرأة ان تظهره باحكام وعلى اشخاص تجمع هؤلاء الاشخاص وقد ذكر الله تعالى من - [01:59:25](#)

تقع بينهما المقاربة والمداخلة والسلطة قصص سلطة وفي هذا الاشارة لكثرة الحرج. وكذلك على اوجه القوال كما قال الامام عليه السلام غير المذكورين من يجمعهم مع المرأة انهم محرون عليها حرمة مؤبدة انهم محرومون عليها حرمة وجودة مثلا الاعمام والاخوال - [01:59:55](#)

والاعضاء والاخوان يشملون الحقوق لكن دخول العبد ليس كدخول من الزوج صحيح العب اطرد للمرأة من ابن الجود لكن ابن الزوج اكثر دخول على المرأة على امرأة ابيهم من عمها وخالفها وفي هذا اشاره الى ان شريعة معللة - [02:00:25](#)
ومشاريع تلبس منها الاحكام. طيب لو الان اردنا ان نفصل التفصيل لكثرة الدخول والمخالفات في احكام العورات اه في ديار المسلمين قبل غيرهم في هذه الازمان ويلوها المشتكى. ولا حول ولا قوة الا بالله - [02:00:51](#)

المرأة ما الذي يقبل الزينة منها؟ شعرها يقبل الزينة قبل الزينة. تحررها طيب ثديها قبل الزينة هل المرأة تظهر ثديها على محارمها؟ مثل هذا ولا الى ثدي ابنتك لا يتزين اخونا ولا يريد زينتهن - [02:01:11](#)

طيب الظهر واللبس هذا سعادتنا وتقاليدنا لا يظهر شيئا من خصرها وشيء من تحت السرة وهذا حرام. دورها تلبس اللباس الشفاف وفي خلصال الله تعالى وفي الآيات يعني امام محاربها بلباسها الذي يقال عنه المتبدل. المرأة غالبا - [02:01:41](#)
على بدنها وقطع اخرى الدرع والخضار تستر اسفل بدنها ويظهر شيء يظهر شعرها الذهب يشمل شيء اسفل آآ هذه الاشياء في المرأة التي تظاهرها على بعدها بنص الزائد البعض له شيء زائد اخر. وعلى المذكورين في الآية قال الله تعالى - [02:02:21](#)
هذا الاب ومعنا. الاباء او ابائهم. الاب والجد والشكرا طبعا قال انا زوجتي يجوز لابي ان ينظر اليها طيب يجوز طيب عقلي اخو الجد واخو الجد جد جد عم - [02:03:01](#)

ليس ابي عمي سلو ابي لكن الاجداد الاجداد اباء واخو الجد جد اخو الجد جد. ترى انه يجوز لي ان انظر الى من الى زوجة الى ام زوجتي الى ام زوجتي والى - [02:03:51](#)

جدي والى خالتها خالك حباشي اما اخت زوجتي لكن حماتي حماتي او ابناء المراد او ابناء ابناء ذكور اولاد او اخوانهن او بني اخوانهم ابن نخل يقول لها عمة او بني اخواتهن اللي يقول لها خالة طبعا انتصار - [02:04:26](#)

اولا هذا كله يظهر فيه شدة المخالطة. وهو بيان ان هذه الاحكام من اجل ان الله جل في علاه وتعالى رفع عنا الحرج. فكل حرم حرم مؤبدات الحق المذكورين في الآية. قال الله تعالى او نسائهم ما المراد بقوله او نسائهم - [02:05:36](#)
لماذا لم يقل او النساء؟ لماذا قال او نسائهم؟ طب المرأة على المرأة لها المرأة ان تبدي ما تبديه على محارمها. ويوجد لكن العدول عن قوله سبحانه او النساء الى او نسائهم - [02:06:16](#)

من قال غير واحد من اهل العلم لبيان ان هذا حكم خاص بالمسلمات. واما الكافرات والذكريات فليس لل المسلمة ان تظهر غير الوجه والكافرين. يعني المرأة اللي عندها خادمة كتابية - [02:06:46](#)

اولى دينية ليست مؤمنة. فليس لها ان تظهر على هذه الخادمة الا الوجه والكافرين منهم من اول هذا؟ قال او نسائهم اي المختصات بهن. من الخدمة فعلى هذا التأويل يكون اظهار غير الوجه والكافرين على الكتابية جائز. لكن العلة - [02:07:06](#)

النظر النساء يصفن والكافرات يصفن الحمل الآية على المسلمات بهذا المرجح او لا؟ المرجح ان النساء يصفن وان المرأة ان طارت على الكافرة فان الكافرة لا ترعوي. ولا تخرج من ان تتصف المسلمة للرجال لزوجها وغيره - [02:07:36](#)

ولذا او نسائهم الراجح والله تعالى اعلم ان المراد المسلمات وان المسلمة لها عورة على غير المسلمة. وان الضمير في نسائهم انما يصرف لحفظ العورة. والله تعالى اعلم اعلم قال الله تعالى او ما ملكت ايمانهن. ظاهر الآية يشمل العبيد ويشمل الامام - [02:08:06](#)

من غير فرق بين ان يكونوا مسلمين او غير مسلمين. ولكن قال جمع من السلف اكرهوا للرجل ان ينظر الى شعر سيدته. ولد الاية الان احكامها يعني غير موجودة ولكن الامر يدور على على الفتنة وعدمها. والناس الجاهلية كان الرجل يأنف - 02:08:36

ان يطأ الابى لكن لما اصبحت الاماء ويتنافس فيهن الرجال. شيخ الاسلام قال الفتنة فينبغي للاماء ان يعاملنا معاملة الحرائر في اه ستر اه العورات وتغير بتغير الازمات. اه كتب فيه الكثير. ولكن الدراسة ما زالت تحتاج وعندى هي مرتبطة ارتباط - 02:09:06

وثيق وصرع آآ اصيل عن الحكم الذي ادنن حوله في اكثر من موطن كما سمعتم منه في هذا الدرس. ثم قال الله تعالى او التابعين غيري. اولي الاربة من الرجال - 02:09:36

او التابعين غيري او التابعين اولي الاربطة من الرجال غيري قرأت غيره. ابن عامر قرأه التابعين غيره. على القطع والاستثناء تابع كان الناس قدّيما بعض الناس اللي احنا بنقول عنهم بسطاء. طبعا التعبير - 02:09:56

هو بخاطى. بعض الناس تبع لغيره. ليس فيه حول. كبعض الكبار المقطوعين. وبعض المعتوهين لا هو مجنون بالخاص. ولا هو يعني سليم بالخاص كانوا هؤلاء يتبعون بعض الاقوام. ويلازمون بعض البيوت. ويأكلون من طعامهم. فالله - 02:10:26

جل في علاه الحق هؤلاء بهم. لكن الله جل في علاه قال غيري اولي. ليسوا اصحاب شهوة. اما للصغار طبعا صغار منصوص عليهم لكتاب لعدم ادراك اه نداء عجز ضعف لا يقدر باعتباره. فهذا الصدف الذي تكثر المخالطة - 02:10:56

وهم يتبعون هذا البيت فهو لاء يلحقون بمن؟ يلحقون بالمخدرات حر منهم حرمة مؤبدة واضح جدا ان الحكم يظهر في من سمي الله تعالى كثرة المخالطة والمراد رفع الحرج عن المرأة في انها يعني لا تكشف عورتها ولكن تظهر ما تدعوا الحال - 02:11:26

لاظهاره ويدخل المشقة عليها ان لم تظهره. فهو لاء غير اولي القرب الغير والتاريخ اولا قال الله عنهم متابعين لابد ان يكون متابعين كثروا الخلطة بهذه الاسرة ورقم اثنين غيري او غيره. ليس اي تابع - 02:11:56

سامع مقطوع اليقود ليس لا يعرف النساء لا يعرف شهود النساء. يعني ده رجل كبير في السن طائع ما له احد فاخذه رجل فوضع يده في فلو رأى المرأة بلباسها المتبدل الامر فيه سعة. قال الله تعالى او التابعين - 02:12:16

غير اولي الربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. المرأة عورات او العورات مقابل الجر. اما الجمع مقابل الجمع او ان المرأة لها عورات. يعني هذا مزيد حرص للمرأة اه ان تظهر - 02:12:36

ان لن تنتبه لعورتها او طفل كان ذكر او كان انثى. لم يظهر نساء يظهر اي يطلع والاطلاع بمعنى الظهور. اي لم يبلغوا حد الشهوة. العرب تقول زهرت على كذا - 02:12:56

انا غلبته. وقهرته. فهو لاء الطفل ما يعرف عوارف النساء ما هو بالغ. ولا شارف حد البلوغ. وهو لاء يخالطون هذه الاسرة يدخلون ويخرجون فالاطفال كما هو معلوم في حياتنا اللوج والخروج بين النساء فخصهم الله تعالى وهذا يؤكّد المعنى الذي ذكرناه ثم عاد الله تعالى - 02:13:16

وذكرا اخر فقالوا ولا يضرن بارجلهن. لا يجوز للمرأة ان تضرب برجلها اذا مشت ليسمع او ليسمع الرجال صوتها فتحرك الشهوة بهن من خلال اظهار صوت الخلال الرجل يتشفّف للمرأة سبحان الله الرجل تخيل - 02:13:56

اه فهي محل شهوة عنده. والمرأة ان نظرت للرجل فهو ينظر اليها نظرة جمال وهي تنظر اليه نظرة كمال. المرأة ناقصة تريد رجل يكمّلها. والرجل يحتاج للمرأة انظر اليها نظرة جمال تمنع بها. فنظرة الرجل للمرأة غير نظرة المرأة للرجل وهذا فرع منه. قوله تعالى ليست ذكر - 02:14:26

الانثى وهي صغيرة وهي كبيرة الى اخره. فالله عز وجل منع وهذا يشمل اليوم ما يسموه الايش الشعب الان تمشي وتطهر والكعب العالي فيه محاذير يظهر عجز المرأة لما تلبس اللي بالكعب العالي تتمايل وهي تمشي. ومن تمايلها يظهر عجزها. والكعب العالي فيه زور - 02:14:56

تطهر طولا هي ليست آآ في والكعب العالي فيه سماع صوت الضرب. وهذا منهي عنه في الاية ولو اوقفنا رجل الكعب العالي دققيتين او خمس دقائق لجعل ذلك عذابا. لكن سبحان الله المرأة - 02:15:26

العالی فيه تشبه ايضا بالكافرات هذه کلها من محاذير الكعب العالی. ولا يضر بن برجلهن ليعلم ما يخفي من من زينتهن وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون. توبه بعد هذه الاشیاء اشاره الى ان هذه الاشیاء مدعاه - [02:15:46](#)

الى ان من استرسل فيها فهو على خطر ان وقعت رؤیا غير شرعیة او ان وقع من المرأة قد رأها يعني على وجه فيه مخالفه الواجب في على كل حال التوبة. توبوا هذا فرض - [02:16:06](#)

ومفهوم التوبة عند المسلمين اليوم مشوه ولا حول ولا قوۃ الا بالله. فالالتوبة عندهم ليست الا من ترك محرمات والحقيقة ان التوبة ايضا تكون بترك المکروهات. بل الاوجب الواجب في التوبة ترك المحرمات - [02:16:26](#)

التوبة من ترك الواجبات. فالمقرر عند العلماء ان ترك المأمور اعظم عند الله تعالى من فعل تارك المأمور اعظم عند الله من فاعل المحظور وتارك المأمور الواجب عليه ان يتوب - [02:16:46](#)

بل كان النبي صلی الله علیه وسلم يستغفر الله ويتوّب اليه في اليوم أكثر من مائة مرّة كما ثبت عنه في الصحيح. قال اهل العلم النبی صلی الله علیه وسلم في كل يوم يتقدم الى الله. مقامه يرتفع عند الله عز وجل. فهو اليوم يتوب الى الله من المقام الذي كان فيه - [02:17:06](#)

ويتوب غدا المقام الذي كان فيه قبل. وفي هذا اشاره الى ان التوبة تكون ايضا من ترك المستحب وترك المقربات لله جل في علاه. فالالتوبة ليست فقط من ترك بعض الناس عنده توبه فقط. من - [02:17:26](#)

ظل عندهم بعد بعضهم من ترك الكفر. يقول لك استغفر الله كفرت اقول توبه فقط كفر التوبة تكون من ترك قيام الليل من ترك صلاة الضحى من ترك صيام النافلة. تتوب الى الله فتصلي. تكون من ترك المقربات - [02:17:46](#)

قربت للهجر المؤکلات من السنن المؤکدات. فتوبه واجبة. التوبة واجبة على المؤمنین وتنجزا توبه تنجزا التوبة من الحرام واجب التوبة من ترك المأمور اوجب والتوبة من اه ترك المرغب فيه المسئونة - [02:18:06](#)

وهكذا. وقد يتوب الانسان من ذنب دون ذنب كما هو مذهب اهل السنة خلاف الخوارج. الذين يکفرون بالذنوب. وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون. لعلکم تفوزون بسعادة الدنيا والآخرة. اسأل الله عز وجل ان يجعل كتاب الله وسنة نبیه - [02:18:26](#)

صلی الله علیه وسلم سببا لفوزنا ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا بان نفهم كتابه ونتدبره ونفهم سنة نبیه صلی الله علیه وسلم. وان يرزقنا عملا يؤدی عنا شيئا من حقه سبحانه وتعالی. وصلی الله وسلم وبارك - [02:18:46](#)

على نبینا محمد وعلى الله واصحابه - [02:19:06](#)